



## Quran Tafsīr al-Jalālayn (Arabic)

التأويل في القرآن الحكيم عربياً

جلال الدين المهالي - جلال الدين السبوتق

**Tafsīr al-Jalālayn** is a classical Sunni Tafsir of the Qur'an, composed first by Jalal ad-Din al-Mahalli in 1459 and then completed by his student Jalal ad-Din as-Suyuti in 1505, thus its name. It is recognized as one of the most popular exegeses of the Qur'an today, due to its simple style and its conciseness: It being only one volume in length.

## Surah Ad-Duḥāá (The Morning Hours)

سورة الضحى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالضُّحَى	.1
أَيُّ أَوَّلِ النَّهَارِ أَوْ كَلِمَةٍ.	
وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَى	.2
غَطَى بِظِلَامِهِ أَوْ سَكَنَ.	
مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى	.3
مَا وَدَّعَكَ	
تَرَكَكَ يَا مُحَمَّد	

رَبُّكَ وَمَا قَلَى

أبغضك نزل هذا المآل الكفار عند تأخر الوحي عنه خمسة عشر يوماً:  
إن ربه وددّعه وقلاه.

وَلِلْآخِرَةِ خَيْرٌ لَّكَ مِنَ الْأُولَى

.4

وَلِلْآخِرَةِ خَيْرٌ لَّكَ

لما فيها من الكرامات لك

مِنَ الْأُولَى

الدنيا.

وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى

.5

وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ

في الآخرة من الخيرات عطاء جزيلاً

فَتَرْضَى

به فقال صلى الله عليه وسلم :

"" إذن لا أَرْضَى وواحد من أمتي في النار ""

إلى هنا تم جواب القسم بمشتتين بعد منفيين .

أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيمًا فَآوَى

.6

أَلَمْ يَجِدْكَ

استفهام تقرير أي وجدك

يَتِيمًا

بفقد أهلك قبل ولادتك أو بعدها

فَأَوْى

بأن ضمك إلى عمك أي طالب

وَوَجَدَكَ ضَالًّا فَهَدَى

.7

وَوَجَدَكَ ضَالًّا

عما أنت عليه من الشريعة

فَهَدَى

أي هداك إليها

وَوَجَدَكَ عَائِلًا فَأَغْنَى

.8

وَوَجَدَكَ عَائِلًا

فقيرا

فَأَغْنَى

أغناك بما قنعك به من الغنيمة وغيرها وفي الحديث:

"" ليس الغني عن كثرة العرض ولكن الغني غني النفس ""

فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ

.9

بأخذ ماله أو غير ذلك.

وَأَمَّا السَّائِلَ فَلَا تَنْهَرْ

.10

تزرجه لفقره.

وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ

.11

وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ

عليك بالنبوة وغيرها

فَحَدِّثْ

أخبر، وحذف ضميرة في بعض الأفعال رعاية للفواصل

\*\*\*\*\*



© Copy Rights:  
Zahid Javed Rana, Abid Javed Rana  
Lahore, Pakistan  
www.quran4u.com